

الإسلام و حكم المعازف و الغناء }}02{{ سماحة الشيخ العلامة

محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله نحمده ونستعينه بالصلح فقط فلا مضل له. ومن يضل هذه الرحمة. واشهد ان لا اله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وخلق - 00:00:00

اقاتل تقاتل الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تشاء عدوه والارحام ان الله كان عليكم نقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا - 00:00:27

الى يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم وان يطعن الله ورسوله فقد كانوا اما بعد ان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وكل مثبتة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:00:57

قال وكل دلالة في النار ما هو حكم سماع الموسيقى في الاسلام بعض الايات كلها؟ هذا السؤال كثيرا يحق له ان تكرر اليوم ان يكونوا في الدلائل فيه بلاء مادي وبلاء علمي. اما البلاء المادي فهو الذي يحياه بيوتهم - 00:01:27

حيث تقريبا الا وفيه المذيع الراديو الوان واشكال من اواني ومن اللات الموسيقية اما البلاء العظيم فهو اخطر. ليس انه يحاول كثير من كفاية او مفتين او يبرر كل هذه المصائب والبلايا - 00:02:02

من باب ان يعلم ان التيسير على الناس لا يكون على حساب دين مخالفة نصوصه. الناس هو بتطبيق الاسلام لان الاسلام هو فيه اصوله وفي اسسه بني على النسك. فاذا حرم الله تبارك وتعالى شيئا - 00:02:42

لانه حينما يحرم علينا امر الناس فذلك لصالحنا في الدنيا قبل الاخرى فلما حرم علينا الالاف الموسيقية حرمها كلها على اختلاف اشكالها وانواعها. سواء ما كان منها معروفا او ما جد اليوم مما لم يكن معروفا - 00:03:12

لان هذه اللات كلها اولا تدخل تحت لفظ المعازف مرارا في حديث البخاري ليكون في امتي اقوام يستحلون الفرع والحريير والخمر والمهاوي يمشون في دار الولاء ويصبحون وقد مسخوا فيهم فوق خنازير. فهذا الحديث يفيد تحريم المعاني - 00:03:42

وهي آيات الخلف كما قلنا الله الأولى قولا لأنه معنى هذا الذي ان هذه الاشياء محرمة. ا يكون ايقاظ بعضهم في اخر الدنيا ان ينصحوا اولادك او الخنازير كما نسل عيد القبل - 00:04:12

هذا يفيدنا احدهم كل هذه الاشياء التي ذكرت على نفقة واحد الفهم وهو خرج من الزنا الحريق والخمر بانواعه واشكاله. والمعازف وذلك بانواعها واشكالها الاسلام حرمه. ويكون عقاب من اهلها ان مجتمعة كل هذه الاشياء ان يلصقوا - 00:04:42

ولا يقال ان هذا ما سمعنا ان يقع ونصف لان الحديث لا يعني ان كل من فعل ذلك مسخا قال لي ان كل من قال ذلك ولذلك اتفق في الايام الاربعة واتبعهم فيما بعدهم على الاخرين الالف الطلبة - 00:05:12

واجمع كتاب في ذلك لاحد علماء الشافعية وهو احمد ابن حجر الهيتمي اه تقاس الله عن الصلاة. جمع هناك كل ما ورد ثياب الباب لذلك اه اوصى بما يسلم واذا يزيد - 00:05:42

ان لا دعا له انه كلما قطع الرجل ثلاث شهور ثمان خيرا اي خصم ويحط فيهم ابي بكر الصديق لما دخل على بيت الرسول عليه السلام. وفيه جاريتان تغنيان غير - 00:06:12

وقع مع ذلك لان هنا كانتا عليه بدء ماذا قال ابو بكر الشيطان التي يستطيع ان يذكر انواع اللات التي تجتمع لتخريب المادة عنه الا

من كان كبيرا في هذا اليوم - 00:06:52

عز وجل ولا انتم بالكم فكلها محرم السؤال الثاني عثمان نشرات الاخبار يحررها احيانا موسيقى فيجوز حمام ويجوز السماء وابن الشباب ولا يجوز السماء واللاغنيات. فاذا كان يعني يعرف الانسان او سمع صوت موسيقى او يجب ان يظل على - 00:07:32
الراديو قائمة. دائما يطالبه بان ينطق بالحق فقط. فكلما نطق بالباطل اخرجه المسلم هكذا يجب ان نعيش. انا عارف ان هذا امر صعب. ولذلك صار الامر بين القيام على هذا الامر او ان يخرج - 00:08:08

كما كانوا يقولون قديما بعض الناس ان هذا الشيطان يجد اخواني من الدين ان في الواقع كنا نحن نبحت منهم كانوا يطلقون الكلام لكن الحقيقة ان الراديو مش فيه شيطان واحد فيه شياطين ولذلك اذا لم يتمكن مسلما - 00:08:38
التحرر من مثل هذه الشياطين فكان عدم وجود الراديو في الدار اولى. اولى من وراء قلوب الدار لنفسه هو التلفزيون التلفزيون اثره للمبتلين برؤيته اكثر واكثر بكثير يكفي انهم يأخذون الهزيع الاول من الليل في الشهر وراء هذه المعروضات - 00:08:58
ليس كان فيها في الناس انما نظر جدا النادر لا ايش؟ لا حكم العيش. العيد دائما وابدا فلما كان يغالب اليوم على التلفزيون هو المنكر واضاعة الوقت. وبالتالي فلا يجوز ادخال - 00:09:28

التلفزيون في بيوت هذا في اعتقادنا. اما الراديو فمممكن تتصرف فيه لكن بالشرط الثالث. تسمع موسيقى رأسا ايش؟ ولابد من سماع الاخبار انا في اعتقادي حتى يكون مسلم يعرف الجو والمحيط والزمن الذي يعيش فيه. وقد لاحظ هذا علماؤنا الخزامة - 00:09:48
رحمه الله فذكروا في شروط النفس انه لا يجوز ان يكون مفتيا الا ان يكون باحوال زمانه ان اكون عارفا باحوال زمانه. اليوم الاحوال التي تقع في الدنيا يعني لا يمكن احصاؤها ولا عليها اطلاقا وانت جالس في عملك في مكتبك لا تتصل بالعالم - 00:10:18
خلف بوسيل من هذه الوسائل المباحة تعملها. لذلك الراديو اذا استعمله المسلم في هذا القيام عليه كما وذكرنا فهذا امر جائز بل قد يكون اكثر من ذلك. نعم. ما حكم - 00:10:48

وهذا هو الواقع هذا هو الواقع الان هل هو غير ضارة في التزام وفي الاذاعة وفي المسجلات وفي غير ذلك هذا هو شأنها الا من رحم ربك وما شاء الله - 00:11:04

وخطرها كبير وبلاءه عظيم وبانجع اسلوب حتى اكثر الناس من شرها وحتى يحل محلها ما اباح الله من الاشعار الطيبة الناس بل يجب منع ذلك سماء باتا وتقول القصائد المفيدة في لغة العرب وبالألفاظ الوارعة البعيدة عن كل شر - 00:11:17
كما تعين محل الاغاني المنكرة واللاغاني الخليعة الفاسدة مفسدة واما على زملائه فكلها شر وكلها بلاء وكلها محرمة بلا شك وسمعتهم ما وانها حقيقتها تدرج على حمل السلاح ما فعل - 00:11:50

الحبة شوية لمثل النبي صلى الله عليه وسلم فانهم لعبوا في المسجد عليه الصلاة والسلام وباقراره لهم وكانوا يلعبون بحراهم ومباح قصيرة حتى والعامل معهم على مثل هذا السلاح وله اسلوبه وله وجه شرعي ولا حرج فيه ما لم يدخل فيه اختلاط بالنساء -

00:12:17

وما ليس فيه منكر اخر فالحرص ان ان ما يؤيد الله به الاسلام ويعيده المجاهدين والمطلوب ليكون فيه الة محرمة في عمل محرم. الاسلامية ولا بالطرب النسائية ولا بالطرق المحرمة - 00:13:06

وماذا لاستعمال الرفائض والعود والكمال واشباه ذلك مع الاغاني كل هذا من المحرمات. كل هذا من المنكرات التي تشير الشمس ولهذا سمعتهم قول الرسول رضي الله عنه ان الربا ينبت النفاق في القلب - 00:13:30

كما لن ينبت وكراهة الحق بالباطل ما كله خراب وظاهره مع المسلمين هذا حال منافق موضوع يكذب الله ورسوله وينكر الحق ويؤيد الباطل مع المسلمين سقية او لحظ عاجل او - 00:13:50

الاخرى يستغل ذلك ما عند المسلمين. ويتظاهر بالاسلام وهو مع الكفار في الباطل اه الاغاني والملائكة تنبت هذا هذا النفاق نعوذ بالله كراهة الحق كراهة القرآن كراهة الذكر مجالس العلم - 00:14:22

العبادات والصلوات هذا من اثارها في القلوب حتى يسود القلب وحتى ينعنف عن الهدى نسال الله السلامة والعافية. اللهم امين

فالواجب عليك ايها المسلم ان تتقي الله ايها المسلمون وان تحذر اسباب الهلاك وان تحذر ذلك من حولك من اهل واولاد وجيران وغيرهم - [00:14:41](#)

وان تعين على الحق اينما كنت وان تعين على ترك الباطل اينما كنت وقد تكون صادقا في ذلك لا تخف الله لومة لائم وانتهى السلاح وعليك الجهاد عليك يعني ان تنكر المنكر وان تقول الحق - [00:15:07](#)

ينتهون ابدا في جهاد وفي صبر ومثابرة لقواعد الحق والدعوة اليه في كلامك الطيب واسلوبك الحسن مجاهدا بقولك وجهادك ودعوتك الى الله وامرك بالمعروف وان كان في المنكر فان الدعوة الدعوة الى الله - [00:15:27](#)

وهذا سلاح مؤمن سلاح يرفع الله به العباد هذا ينفع الله بالعباد الحكمة والكلام الطيب والاسلوب الحسن واقامة الاذى كما قال الله جل وعلا ادوا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن - [00:15:47](#)

قال سبحانه ونحسن قوله ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال ان للمسلمين. ولا تيأس ما ينبغي ان بل ينبغي مني ابدا اه حريصا على الحق رايبا داعيا اليه غالب فيه راغبا فيه ولا يقول الامر والفرق وانتهى الامر - [00:16:10](#)

الناس الناس فيهم بقية الخير وفيهم بقية المحبة للخير وبقية الرغبة في الحق فعليك ان تشارك في الخير وان تحذر الباطل وان تحذر من ولا بأس من اقامة الحق ومن القضاء على الباطل منكرا ومن اخوانك ومن دولتك ومن سائر اخوانك المسلمين في التعاون - [00:16:27](#)

البر والتقوى وبالتواصي بالحق والصبر عليه الناس واخذوا البطالة واخذوا المنكر وانتشر المنكر وقل الخير ولا حول ولا قوة الا بالله ولكن ما داموا يشعرون في حلول بواجب وما داموا يعملون ويكافحون فان الشر ينقص ولا يخفى ما امر من الان بحمد الله من - [00:16:49](#)

الكثيرة الاسلامية في الشباب وغير الشباب هذا يبشر بالخير خير كثير وهناك حركات ضارة اخرى شيطانية خبيثة فالواجب كفاح والواجب تأييد الحق ومن قام و على كف الباطل ومن قام به فوقعه عليه حسب الطاقة والامكان بالتعاون والبر والتقوى في التواصل بالحق والصبر عليه وهكذا - [00:17:13](#)

ونصحت ولادة الامور ونصحت اعياد البلاد ونصحت من تستطيع ان تفضحه لان الدين النصيحة لا تيأس ولا تقول هذا امر منتهى لا عليك بالنصيحة والتوجيه للخير والله يقول جل وعلا - [00:17:41](#)

ولا تيأسوا من رح الله فعلينا ان نفع لله ولعباد الله والله يقول سبحانه في اوصاف الرابيين في اوصاف الناجين والعصر ان الانسان لفسح ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه العناصر الاربعة هي اصول النجاة. السعادة - [00:17:55](#)

وهي اصول صلاح للمجتمع لكل مجتمع الاربعة من الايمان بالله ورسوله. والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. سعيد واضحة من كل جانب ولا حول ولا قوة الا بالله نسأل الله للجميع الهداية والتوفيق امين - [00:18:17](#)

خيرا ونفعنا جميعا بما سمعنا وعلمنا ورزقنا جميعا واياكم صلاح القلوب وصلاح الاعمال والهداية الى خير يوفق ولادة امرنا وان يعينهم على سمع الباطل امين وعلى اظهر الحق امين وعلى اصلاح الاوضاع - [00:18:41](#)

يسعى له بطانة لكل خير ويعينه عليه وان يعينه من كل شر. وهو السميع القدير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه لا حول ولا قوة الا بالله. شكرا لسماحة شيعي وبارك الله له وجزاه الله خير جزاءه. وفي الحقيقة اه هذا الموضوع قد اخذ حقه من البحث - [00:19:01](#)

والمنافسة واجاب اصحاب الفضيلة مع سماحة الشيخ على ما ورد اليها النافلة طفل بالموضوع. وآآ الباقي هنا بعض الاسئلة اه الملحة لابد ان نستأذن اخواننا في عروضيات لا حول ولا قوة الا بالله اه سماحة الشيعي يصلكم مع هذه الورقة رقم تليفون مدرس للموسيقى - [00:19:21](#)

الغربية يوجد له اعلانات خاصة موجودة بالبقالات في منطقة السليمانية والعليا بالرياض نرجو اتخاذ اللازم خوفا من ان يكون هذا

المدرس له اتجاهات ونشاطات أخرى وعنوانه البقاء لا موجود خلف هذه الورقة وصندوق البريد - [00:19:44](#)

التليفون موجود هذا شيء. الشيء الآخر هنا رسالة في مظلوف مكتوب عليه بالانجليزي. اذا سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز حفظه

هذه الرسائل ترد بالبريد الى شباب المسلمين. ويقوم بفرزها مسئول البريد وهذه الرسائل تدعو الى الاشتراك - [00:20:02](#)

بنوادي الفجور والدعارة وانتم تعرفون مدى هذه الرسائل. فهل نزل عندكم لها حل يحمي ابناء المسلمين؟ جزاكم الله خيرا بارك الله

فيك لمدة طويلة هذا واقع مدة طويلة هذه الرسائل من النصارى وغيرهم قليلة - [00:20:20](#)

فقد ابلغ المسؤولون بها غير مرة وله بها جهود نسأل الله ان يعينه في محاربته امين والقضاء عليها امين ولا شك ان النصارى يهود
وسائر الكفرة له نشاط متواصل في ارضاء الناس تباعا للشيطان وهم من الشياطين ومن شياطين الانس وشياطين الانس قد يكون -

[00:20:41](#)

وفي بعض الاحيان اقوى واشد خطرا في سياقه الجنة نسأل الله العافية فينبغي لكل مؤمن ان يحذر شر شياطين الانس كما يحذر
شياطين او اكثر وان يستعيز بالله من شر الجميع وان يذل نسخة في محاضرة دعوتهم الباطلة مع اخوانه في مضادتها ومحاربتها -

[00:21:01](#)

ثم يتعاون اهل الباطل على اهل باطلهم فان النصارى وغيرهم عندهم تعاون كبير على نشر باطلهم والدعوة الى باطلهم والواجب على
اهل الاسلام اينما كانوا ان يكون نشاطهم اكبر في محاربة الباطل والقضاء عليه ومحاربة اسبابه ووسائله نسأل الله للجميع العون -

[00:21:22](#)

نرجو ايضاح وبيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن وما المقصود بذلك العلماء ذلك واما انه يحسن

صوته للقرآن ويجهر به اما كونه يقرأ قراءة النية فيها - [00:21:42](#)

تحزن ولا تخشع ما تكون لها اثر في القلوب. فينبغي للقادر ان يحسن صوته. يتلذذ بالقراءة ويذهب بها اذا كان حوله من يستمع او كان

يرتد بذلك حتى يستفيد من فيه - [00:22:04](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا اصواتكم بالقرآن. هكذا جاء الحديث وتحسين الصوت للقراءة وتجديد القراءة والتشفع

فيها والتعزز مما يؤثر على القارئ ويؤثر على غيره في سماع كتاب الله - [00:22:18](#)

قال ابي موسى لو قلت حسنا بالقرآن رضي الله عنهم. فلما مر النبي موسى ويقرأ السماع له في المسجد فقال عند ذلك لقد اوتي هذا

لال داوود فلما اصبح موسى اخرهم من ذلك قال يا رسول الله لو علمت انك تسمع لحذرتك لك تحذيرا - [00:22:34](#)

لها اثر عظيم. فينبغي للقارئ ان يلاحظ هذا ولهذا ليس منا من يتغنّى بقريش ربه. قال العلماء نار يبعثون صوته ويتنزه ويتخشى عنده

من يسمع ويستمتع له او كان يتلذذ بمالك ويتأثر بذلك - [00:22:58](#)

سماحة الشيخ اه احد الاخوة جاء بهذا السؤال قال انا عبدالعزيز من عبدالله انا ارفع لسماحتكم لانه صار بيني وبين زوجتي المدعوة

خيرية بنت زيف الله بن سعيد خلاف مما اثار غضبي. وقد طلبت مني تلاقى والحت علي بذلك. فطلقتها طلاقة واحدة في الشهر

الماضي. ثم اخذتها الى بيت ابيها - [00:23:18](#)

لو سلمتها لابيها وصار بيننا نزاع وخرجت من عندهم وانا منفعل وغير متيقن لما قلته. ولكن زوجتي وابيها ذكروا انني قلت لابيها

مطلقة بسلاسة محرمات. وانا لم اشعر بذلك من شدة الغضب. وقد استرجعت في تلك الليلة وزوجتي لها مني اربعة اولاد صغار. ومن

الصعب الفراق بين - [00:23:46](#)

وبينها وايتام اولادنا. ايوة. نعم. اه هل يجوز تصوير ما لا رح له كتصوير الافجار والمباني والمياه وهل ان تصور ذنب في ذلك بدون

جزاكم الله. هذا يذكر ما ذكره الاخوان في - [00:24:06](#)

هذا تصوير ينبغي من اهل الاعراس يحذر ان يمثل احدا من تصوير النساء فذكر من هذا السؤال ما ذكره الندوة بلغني ان بعض

الناس قد يصور النساء الاعضاء هنا وهنا وهذا شره عظيم - [00:24:26](#)

من تصوير النساء لا امرأة ولا رجل. يجب الحذر من هذا واذا كان فيه العرس يجب ان تخرج وان تمنع من الحروب. لان هذا حتى

يوجب الحذر من هذا ان تربط - 00:24:50

ولا يجوز العروس والزوج ايضا هذا منكر عظيم ايضا ومفاده كبير محرم ومع ذلك اذا كان للعروس كان اشد واخطر وعلى الله الحذر من هذا البلاء غاية الحذر لا من النساء ولا من الرجال نسأل الله السلامة. اما الشجرة ما يضر - 00:25:10

من جمادات هذا لا مثل ما قال ابن عباس نعم لكن شعبي ان الناس في هذا الزمان وخاصة اصحاب الاعمال كلمة ان الكافر احسن من المسلم وهذا غير صحيح. حتى ان معظم الشركات اصبحت تقتصر على الكذب - 00:25:33

الذين مسلمين وهذا شيء خطير نرجو من سماحتكم تعني خطبة جمعة تكون كافية للرد على مثل هؤلاء الجهلاء الذين يعتنقون

الاسلام اسما حتى يعلم الجميع خطر هذه الكلمة خاصة ان خطبة الجمعة يحضرها كل الناس - 00:25:49

هذا تقدم في المحاضرة الماضية الشيخ صالح الفوزان تنبيه على هذا الامر في المحاضرة السابقة في الجمعة الماضية وان ما يقول

بعض الناس انه كافر احسن من المسلم او الكفار المسلمين نعوذ بالله. نعم. هذا شره عظيم - 00:26:06

من قال للمسلمين فقد شابه اليهود في قولهم الكفرة الامام محمد واصحابه هذا منكر كبير وان كان الكافر قد يجتهد في تزويد طاعته

وتسويق خلقه في بعض المسائل لكن عنده من الكفر والضلال والفساد العظيم ما يدل على كفره - 00:26:22

المسلم من كان عنده شيء من المعاصي فهو خير بكثير من الكافر لان عنده الايمان بالله ورسوله عنده توحيد الله وخير مما كانوا

الوجوه كثيرة وان كان عنده بعض المعاصي التي خلف فيها دينه والاسلام ينهاهم عن المعاصي وينهاهم عن الخيانة وينها عن الكذب

لكن ليس الكفر او كبار احسان منه - 00:26:42

فاحسنوا واهدي سبيلا من الكفار وان كان عنده ما عنده من المعاصي. لكن الواجب عليه يتقي الله وان يحذر المعاصي الكذب الخيانة.

وان يكون الكافر او العاجل ايها العادلة الايها المسلم ان ترتاح في هذا على المسلمين بل يجب عليكم الصنعة في الامانة وعدم

الخيانة - 00:27:06

الصدق وعن كل شيء حتى لا تفتح الباب للشر على المسلمين بل يجب عليك ان تحذر غاية الحذر من كل ما حرم الله عز وجل. لكن لا

يجوز لاحد من المسلمين بهذا ان يقول ان كفار احسن من المسلمين او يهدي من المسلمين - 00:27:36

منكر عظيم ومن قال هذا الاطلاق فقد كفر نسأل الله العافية هذا بلاء عظيم نعوذ بالله نعم آآ في هذه الجزيرة لا يجوز استخدامهم

الخدمة ان شاء الله العمل ولا الا مسلمين مع التحري ايضا للمسلمين مع التحلي بالحذر حتى لا يستقبل الا مسلم القيم - 00:27:50

الرسالة طيبة عند الحاجة الى ذلك ان استحباب اليهود او النصارى او غيرهم هذا كله منكر لا يجوز لها في هذه الجزيرة الرسول

اوصى عليه الصلاة والسلام اليهود والنصارى حتى لا يدع الا مسلما - 00:28:22

اوصى بذلك عند موسى عليه الصلاة والسلام. عمر بعد ذلك المقصود بها ان هذه الجزيرة في حمى الاسلام من نهب الاسلام ابدًا. ولا

يجوز استخدام الكفرة اليها اللهم فضيلة النادرة ليس الضرورة - 00:28:43

نستخدم اللجنة على قول النبي صلى الله عليه وسلم اليهود في خبير بعدما عليه الصلاة والسلام المقصود ان هذا امر خطير جدا

كذلك هذا صحيح واذا شيخ غفر الله وان فعل هؤلاء مقصرون - 00:29:13

نعم يا شيخ غفر الله لك بالنسبة للشيخ الطنطاوي صاروا فاعل في برنامج نور على الدرب انهم اتوا بمغنية ودفعوا له مبلغ خمسين

الف هل هذا حلالا حرام؟ ما كان الجواب - 00:29:44

من قال لو انها اوجعت امك في وغنت ما ربحت هذا المبلغ في ليلة واحدة؟ هل هذه اجابة كافية؟ تساهل نعم. نعم وايضا الاسلام قولاً

وعملًا العالم وكانوا لم يملكون الا الزمان - 00:30:01

ونحن الان نحن المسلمين يعني انه لا بد من الوقوف عند هذه الكلمة للاسلام واسلم فان كثيرا من الناس اليوم ممن ينتمون ينتمون

الى الاسلام ويسمون بالمسلمين كثيرون منهم لا يعرفون حتى اليوم - 00:30:31

حقيقة اسلامه واذا كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم يهني من هي للاسلام فمعنى هذا انه يشير الى انه قد اه رؤية الى اكبر نعمة

معنويا روحية كما هو هذا الاسلام - 00:31:07

وبئس من ان ارجو لكم حديثا هو معروف عند بعضكم ومجهول او على الاقل غير مسروق كثيرا عند اخرين منكم وفيه عبرة وفيه موعظة وفيه بيان لهذا الذي نحن في صده الا وهو الاسلام - [00:31:35](#)

ذلك الحديث هو المعروف عند علماء الحديث بحديث جبريل عليه الصلاة والسلام الذي يرويه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه الذي عنه حيث قال حدثني عمر - [00:32:00](#)

ابن عمر يقول حدثني عمر يعني ادائه انه واضح المجلس مع النبي صلى الله عليه واله وسلم لما جاء رجل يزيد بياض الثياب تزيد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر - [00:32:22](#)

ولا يعرف منا احد قد اه جلس الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وحسن ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال - [00:32:49](#)

الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة فتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال في السائل صدقت قال عمر - [00:33:12](#)

فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال الامام ان تشهد ان لا اله الا الله ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال فعجبنا له - [00:33:34](#)

يسأله ثم يسبحه قال فاخبرني عن الاحسان على الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال من مسئول عنها باعلم من السائل - [00:34:07](#)

قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الانس ربثها وان ترى الفساد دعاء الشاة يتطاولون في البنيان قال عمر ثم لبثنا مهيا وفي رواية ثلاث ايام كما قال عليه الصلاة والسلام اتدرون من السائل - [00:34:34](#)

قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام وذاك جبريل جاءكم يعلمكم دينكم التعليق على هو الحديث يصون في كلام وهو شيء هام جدا ولكننا لسنا بهذا السبب واننا سقناه - [00:35:07](#)

يعمل المسلمين الاول تذكيرا لكم به والاخر رثا لجواب على السؤال الاول بما جاء في هذا الحديث من ذكر من اسلم ومن هدي للاسلام حيث سأل جبريل عليه الصلاة والسلام - [00:35:34](#)

وهو قد فصور بصورة انسان جاء الى مجلس الرسول عليه الصلاة والسلام ويبدو انه كان في المجلس شيء من الرجوم ومن عدم الانطلاق في البحث والعلم ذلك لان قاله عليه الصلاة والسلام - [00:35:59](#)

في اخر الحديث من الرواية السابقة هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم قد جاء في رواية اخرى في صحيح مسلم ايضا ولكن من رواية ابي هريرة وليس بجوار عمر قال هذا جبريل - [00:36:31](#)

اتاكم يريد ان ان تعلموا اذ لم تسألوا كاهنة اتاكم يريد ان تعلموا ان ان تتعلموا اذ لم تسألوا فما زال انتم واجهون وساكتون ولا تسألون فقد بعث الله عز وجل - [00:36:56](#)

رسوله جبريل عليه السلام اليكم ليعلمكم بطريقة السؤال والجواب وهذا الحديث الصحيح من ادلة كثيرة على ان من ترك تعليم العلم في الاسلام هو خليفة الصيام والجواب وليس كما يتوهم الكثيرون اليوم - [00:37:25](#)

الذين نعلم انهم اسلام ان هذه الطريقة من السؤال والجواب هي طريقة اوروبية اجنبية ده هي طريقة اسلامية شرعها الله عز وجل بواسطة جبريل عليه الصلاة والسلام حين ارسله الى النبي صلى الله عليه وسلم ويجلس بين - [00:37:50](#)

الى منه جلوس المتعلم امام المعلم قد الصق ركبتيه بركبتيه ووضع كفيه على كفيه على اثنتين وعشرين يظهر للناس الحاضرين اهتمامه بالعلم وما به من حاجة الى علم ولكنه يريد ان يعلم اولئك - [00:38:11](#)

الذين لم يسألوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عما هم بحاجة اليه للعلم فقال عليه الصلاة والسلام الشاهد من هذا الحديث بيان للاسلام الذي سأل جبريل عنه ان تشهد ان لا اله الا الله - [00:38:34](#)

وان محمدا رسول الله وهذا بمعنى الحديث المشهور المتفق عليه بين الشيخين من حديث ابن عمر نفسه بني الاسلام على خمس

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخر الحديث - [00:38:55](#)

وقد بين الرسول صلوات الله وسلامه عليه في هذا الحديث ان الاسلام هو ان تشهد ان لا اله الا الله ومعنى ان تشهد ان لا اله الا الله هو كما جاء ايضا في رواية اخرى - [00:39:11](#)

ان تعبد الله وحده لا شريك له لا اله الا الله معناها ان تعبد الله وحده لا شريك له هذا المعنى مأخوذ من الرواية الاخرى التي اشترت اليها انما المعنى - [00:39:28](#)

المتوارث التقليدي المعروف عند علماء المسلمين قاطبة هو قولهم وقولهم حق معنى لا اله الا الله لا معبود بحق الوجود الا الله لا معبود بحق في الوجود الا الله وهذا المعنى صحيح - [00:39:48](#)

ونحوه الرواية الاخرى لما سئل عن الاسلام اجاب عليه الصلاة والسلام ان تعبد الله وحده لا شريك له ومعنى هذا وذاك ان الذي اسلم قديما او حديثا او وراثة وهو من جهة اخرى - [00:40:12](#)

يعبدوا غير الله عز وجل باي عبادة من العبادات المعروفة الاسلام وليس مسلما ولم يهدى للاسلام فلا طوبى له كل من عبد الى الله عز وجل اليس مسلما ولو قال لا اله الا الله ولو صام وصلى لو صلى وصام وزعم انه مسلم لانه قد اخل - [00:40:36](#)

بالركن الاول من اركان الاسلام الخمسة وهي ان تشهد ان لا اله الا الله اي الا تعبد الا الله. لا تشرك ولخطورة هذا الموضوع بانه من العقيدة بل واس العقيدة - [00:41:06](#)

لا سيما وانا ارى في كل يوم وجرا جديدة ويسترد بل اخطأوا لان هناك من لم يسمع مطلقا بحثا في مثل هذا الموضوع الهام. الذي يوجب على كل مسلم قبل ان يقلد اباه وجده في الصلاة وفي الصيام - [00:41:28](#)

ان يعرف الاسلام ما هو ثم بعد المعرفة ان يؤمن به ايمانا جازما وبعد ذلك ينطلق الى العمل ببقية اركان الاسلام قد يهم بعض الناس بل قد يتساعل من فائدة هذا الكلام - [00:41:50](#)

وهل هناك من المسلمين من لا يعبدون الله وحده هل هناك فيهم من يشرك بالله شيئا هو الحديث يفسر الاسلام ان تعبد الله وحده ولا تشرك به شيئا نقول مع الاسف الشديد - [00:42:13](#)

هناك كثيرون وكثيرون جدا يعبدون مع الله بينه ويشركون به اشياء شيئا واحدا ولكن الناس لا يعلمون ولكن اكثر الناس لا يعلمون يظن هؤلاء الناس لان الشرك انهم حذر منه الرسول عليه السلام في هذا الحديث - [00:42:34](#)

وجعله مدينا بالتوحيد وبشهادة لا اله الا الله هو ان يعبد الها مع الله كما يعبد الله تماما ان يصلي له وان يصوم له وان يحج له وان يعبد به كل شيء هو لله وحده - [00:43:04](#)

هكذا يتوهمون وليس الامر كذلك ان الشرك اكثر من هذه الدائرة الواسعة ان ارشادا الى عبد الله عز وجل حياة نوح عليه الصلاة والسلام ثم نادى غير الله يوما ما في ساعة ما دعاه - [00:43:26](#)

دين الله بل دعاه مع الله فقد اشرك مع الله وحفظ عمله. كما قال عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن ان الخاسرين دعاهم لدين الله فبيقول كما تسمعون كثيرا يبال - [00:43:48](#)

هذا الدعاء من دون الله دعاه مع الله يا الله يا الله يا باز هذا دعاء مع الله ولو كان الامر بالذوق فقط لكنت ان مناداة لغير الله مع الله اقبح وانتبهوا لما اقول لو كان الامر الذوق - [00:44:10](#)

والامر واحد لانه كله شرك لقلت ان مناداة عابد من عباد الله لا يسمع ولو سمع ولو سمع لا يستجيب مناداته مع الله اقبح من ان ينادى من دون الله - [00:44:36](#)

واما ذكر هذا العبد مع الرعب ما قد يشعر بان الله وحده لا يكفيه ولا يغنيه بينما لو نادى العبد وحده فهذا المفهوم القاتلات في الرجال. ولا شك اشرف حين ميلاد البائس - [00:44:53](#)

لكن هنا قال يلا يا باز كأنه يشعل او يؤكد بان الله غير فائن عبده فهو يقول لا لا بأس قال لا يبالى لانه الله مو كافي هاي الصغير يعد - [00:45:13](#)

الله عز وجل الملقب عندهم بالبارز فهؤلاء الذين ينادون غير الله عز وجل هؤلاء لم يفقهوا بعد الاسلام الذي ينبغي ان يكونوا عليه فاذا ما رزقوا كثيرا كان لهم طوبى وحسن ما اخذ. لذلك - [00:45:31](#)

يجب عليكم جميعا ان تهتموا بفهم كلمة التوحيد الذي يبنني عليه علم التوحيد كله على اساس ما كان عليه السلف الصالح على الكتاب والسنة ومنهج السلف الثالث حتى اذا ما جاءت بشرى لنا - [00:45:55](#)

وهذه التي بين ايدينا الان كنا اهلا لها اما من كان في قلبه شيء من الشرك والعياذ بالله الا تفيد هذه البشرى من لا تفيده كل اعماله الصالحة كما قال ربنا عز وجل في القرآن في حق المشركين ولا محابة عند رب العالمين. لا فرق بين - [00:46:19](#)

يقول لا اله الا الله لسانه ولما يوصل ايمانه الى قلبه وبين نصراني او يهودي او مجوسي او نصره كل هؤلاء مشركون كلهم يدخلون في يومين قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل - [00:46:45](#)

فجعلناه هباء منثورا. لذلك نحن لله ان جعلنا مسلمون ولو ولكن الحمد الكامل ان نسعى الى ان يتفقه في الدين واول ذلك واصله واسله ان نعرف هذا الاسلام الذي اصبح مجهولا عند جماهير المسلمين اليوم على غلبة ان يصبحوا اذلاء - [00:47:06](#)

يخشون من كانوا من فضله اذل الامم فلا يستطيعون ان يخرجوهم من بلادنا ما نقول من بلادهم ما يستطيعون هؤلاء اليهود من بلاد الاسلام ذلك لان هذا العدد الظفر من المسلمين الذي يبلغ ثمانية مليون او يزيد - [00:47:35](#)

وعندما قال عليه الصلاة والسلام والحديث الصحيح ستداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قالوا يا رسول الله؟ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السوء لماذا هذا العدد الكثير نساء السيل - [00:48:01](#)

ان جماهير المسلمين حتى الكتاب حث العلماء يتوهمون ان العلة فقط لا اقول ان العلة كذا يتوهمون ان العلة فقط هو عدم عمل المسلمين الاسلاميين. هذه عورة ولكن علة العلل عدم فهم المسلمين الاسلاميين. وهذا هو الدليل بين ايديكم. ان جماهيرنا اليوم لا يرفعون - [00:48:27](#)

شناهو او السنة الخمس شهادة ان لا اله الا الله نلتقي هو بعد علم ان شاء الله وقليل ما هو. كيف نستطيع ان نكابر وان يجحد ما نراه باعيننا في كل يوم - [00:48:58](#)

في كثير من المساجد بل تسير من المساجد فيها من يوجد في سبيل الله. من ينادى من دون الله وهذا ابن المساجد في بلاد الشام مسجد بني امية قال يحيى عليه الصلاة والسلام - [00:49:16](#)

تقدم الهدايا واليه سلطة العرائض والشكاوى كمان كما انه لو كان هو الاله المعبود اعان الله عما يفعلون فاما يقولون. وهؤلاء فيه ولا يكون وابن المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. لا تدعوا هم ينادون مع الله احدا. يناديني احدا - [00:49:38](#)

لذلك المسلمون اليوم كما وصفهم الرسول عليه الصلاة والسلام بحق وفاء كغفاء السيل ولينزعن ولينزعن الله رهبة من صدور عدوكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قالوا من وهل؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت - [00:50:10](#)

حب الدنيا التي اشترت اليها انفا لكن علة هذه العلم هو عدم فهم الاسلام الاول الا وهو شهادة ان لا اله الا الله من اجل ذلك نجد المعجزة العجيبة التي ما سبق ان وقعت - [00:50:34](#)

وما ادري ما كانت تتكلم وهو ان من كانوا اضل الناس علما وعقلا وفهما وحياة الى اخره واضعف الناس من اجل ذلك قالوا ما بين عشية وضحاها اقوى الامم واعز الامم واعلم الامم واعطى الامم وهم الذين نشروا النور والهدى في ربوع كل الامم الا وهم العرب - [00:50:58](#)

ذلك حينما اهتموا بهذا الاسلام وعرفوا حقيقة معنا لا اله الا الله واسلموا قلوبهم وعقولهم لله فلذلك نصرهم الله وتطهرت قلوبهم من حب الدنيا وتعمرت توقنت قلوبهم بحب الموت وليس بكراهة الموت. ولذلك فاذا ما حل التوحيد الصحيح في قلب الله - [00:51:27](#)

في منه حظ الدنيا وكرامة الموت وحل محلها الاقبال على الله تبارك وتعالى اما بحياة سعيدة او بشهادة يلقي بها وجه الله تبارك وتعالى اذا حينما نقرأ مثل هذا الحديث - [00:52:00](#)

الذي هو من جوانب كذب الرسول صلى الله عليه واله وسلم طوبى لمن هدي للاسلام يجب الا يمر على هذا الاسلام ان نقف عندها

ونتوكل ما تحت هذه الكلمة من عقيدة - 00:52:22

الف في قلب مسلم يمكن ان يكون راضيا وقانعا بما رزقه الله عز وجل من رزق كفاه نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من هؤلاء الذين عضو للاسلام ونجحوا كثافة وقنعوا بذلك من الله تبارك وتعالى - 00:52:42

بس صلى الله عليه واله وسلم يقول اللهم اجعل رزق ال محمد انثى رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه نجد هؤلاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يدعو لال محمد اي لنفسه - 00:53:16

ولاهل بيته لازواجه بذريته. كل هؤلاء ال محمد صلى الله عليه واله وسلم نية ويمكن ان نوسع له في الالة هنا من الناحية الشرعية من الناحية اللغة الشرعية فيدخل فيه كل - 00:53:46

رابعا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم اه متابعة صادقة ليس مجرد الدعاء او هوى وانما يتبعه اتباعا ثابتة مخلصا فحينئذ يمكن ان ندخل في قوله اللهم اجعل رزق ال محمد كلثى كل مسلم على وجه الارض سواء كان من ال النبي صلى الله عليه واله -

00:54:08

لغة اولى واذا عرفنا هذا فلا يخفى عليكم جميعا ان دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم لنفسه ومن اهله ولمحببيه ومتبعيه بان يجعل الله رزقهم حوفا انما يدعو لهم بما هو خير لهم - 00:54:41

في دينهم وفي دنياهم يفسدوا في هذا كما خلقنا بعض الشيء في الدرس السادس ان تحصيل المال يتطلبوا جهودا جبارة يتطلب قبل كل شيء ان ينسى اليه الساعي من الطريق الحلال مشروع - 00:55:08

ثم اذا ما حصل عليه وكسر هذا المال كثرت الواجبات عليه ووجبت عليه واجبات جديدة كانت في راحة منها لو ان ومروق كثافة وقوتا لذلك الرسول صلى الله عليه واله وسلم انما يختار لنفسه ويختار لاهله ويختار لمحبيه ما هو خير لهم - 00:55:32

الا وهو الوسط من كل الامور مع الزيادة ولا النقص وانما هو النصف كما تقدم في الحديث الذي قبله نعم مصادر اشدي هذا حديث ضعيف نظام ذاك الكتاب فابشر بالبوالي - 00:56:00

الحديث الذي بعد الحديث السابق وهو قوله عليه السلام اللهم اجعل رزق ال محمد قلت الحديث الذي بعده ضعيف جدا اما الذي بعده فهو حديث صحيح وهو قوله وعن انس بن مالك - 00:56:28

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يدفع الميت ولكن انظروا هذا التصوير لقيمة المال في هذه الحياة قال عليه السلام يدفع الميت ثلاث اهله - 00:56:47

وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجو اهله وماله ويبقى عمله ما زلت انك ستضطر الى الاستغناء عنه وان تخلفه من ورائه لا تستفيدوا منه شيئا فكن قطيفا الخفيف الحمل لان هذه المال ستضطر ان تتركه واكثر من العمل الصالح - 00:57:07

قال عليه الصلاة والسلام يتبع الميت ثلاث اهله وماله تنمية المال كيف يسمعه والقاعد يطلعوا طبعا يشيلون له المال كيف يصنعه فشل قديما بما كان واقعا ويمكن ان يفسره اليوم بواقع جديد سواء كان مرتبطا للشرع او مخالفا لانه واقع على كل حال - 00:57:42

اسر المال هنا الذي يدفع الميت بالعديد من الخدم وبالعديد وهذا لا يزال مشاهدا بالنسبة لبعض الملوك الذين لا يزالون يسترقون بعض الناس فعلى ما كان الواقع عليه يومئذ قال عليه الصلاة والسلام - 00:58:13

يتبعه اهله وماله اليوم الاهل يخرجون المشيعين على صلاتهم وهذه لا شك يجب ان ننبه كشف ان تشبه سنة يجب ان ننبه ان تشيع الميت من جنائز هذه بدعة ضلالة - 00:58:35

بل هي بدعة مزدوجة ذلك لانها من حيث مخالفتها لطريقة تشيع الرسول صلى الله عليه واله وسلم للجنائز وهي بدعة لان رسولنا صلى الله عليه واله وسلم واصحابه انما كانوا يحذرون الجنائز على - 00:59:04

اقدامه مشاة من هنا ومن جهة اخرى كانوا يحملون النعش على اكتافهم فاذا ما نحن وضعنا النعش في سيارة وحبسنا هذا النعش عن النظارة حتى انه يزعج برؤية الموت من على رؤوسهم - 00:59:31

ثم شيعناه الى مقر الاخير في السيارات ايضا لا شك بان في هذه السورة من التفسير مخالفات كثيرة لتلك السورة النبوية في التشيع

هذه البلاد تأتي الدلال الاخرى من جهة - 00:59:54

التشبه بالكفار فان تشييع الميت على هذه الطريقة وتناسب مع الامة التي لا تؤمن بالله ولا ذنوب لا شيء وهي امم وغير امة الاسلام لا

تظنوا ولا تخطئوا مع الخاطئين - 01:00:15

ان تعتقدوا ان النصارى واليهود يؤمنون بالله واليوم الآخر لا وهذه حقيقة ايضا من تلك الحقائق كبيرة وكبيرة جدا التي يغفل عنها

اهل العلم تبع غيري خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:00:40